خطبة عيد الفطر

Khutbatoul Î'd el- Fitr

السيد الحاج مالك سه

www.asfiyahi.org
www.asfiyahi.tv

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله
هذه الخطب السنية والمواعظ البالغة العلية
مروية عن حضرة الاستاذ العلامة والشيخ الصوفي
الفقيه الفهامة سيدي الحاج مالك بن عثمان تاب علينا
وعليهما الرحيم الرحمان اولها خطبة عيد الفطر وهي

خُطْبَةُ عِيدِ الْفِطْرِ

يُكَبِّرُ بِغَيْرِ حَدٍّ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ
إِلَى مَعْرِفَةِ كُنْهِهِ سَبِيلًا بَلْ جَعَلَ لَنَا إِلَيْهِ سَبِيلَ
الْعِرْفَانِ الْعَجْزَ وَالْحَيْرَانَ أَحْمَدُهُ وَأُوَحِّدُهُ وَأُقَدِّسُهُ
وَأُمَجِّدُهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْحَاضِرِ وَالْبَادِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَنَا
صَوْمَ شَهْرِهِ الْأَعْلَى لِمُخَالَفَةِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَلَمْ يَجْعَلْ
لِصَائِمِهِ وَكِيلًا سِوَاهُ وَسَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ شَفْعَانَهُ

الذي كان أغواه وجعله كفارة للأوزار وجنة عن النار
وسماه رمضان لحرقه الذنوب وختمه بيوم الزينة
والسرور ليتوب على من يتوب ونوع العبادات رفقا
بالمخلوقات جل جلاله وعز كماله وتقدست
أسماؤه وصفاته سبحانه وسعت على الأنام
رحماته الله أكبر الله أكبر الله أكبر سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين أحمده سبحانه وأشكره وأتوب إليه
وأستغفره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له جل عن المماثلة والمشاكلة وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله وحبيبه وصفيه وخليله
اللهم صل وسلم على نبيك الأعظم وحبيبك الأكرم
صلاة وسلاما دائمين بدوام ملك الله ما ترنم
بالاستغفار في الأسحار الأواه وعلى آله وأصحابه
المهاجرين والأنصار عليهم أجمعين رضى الملك

الغفار

الغفار ما ناح الحمام وهدر الحمام، أما بعد، يا أيها الإخوان وقانا الله وإياكم كيد الخوان فاعلموا أن بارك الله على هذا اليوم وعظم قدره وحرم صيامه وأوجب فطره وأمر عباده أن يظهروا فيه شكره ليرى عليهم من إنعامه أثره إن الله يحب أن يرى أثر نعمته كما جاء في حديث خير إنه فشرع التزين لغير من يخرج من النسوان وتزينهن عند الخروج ممنوع في جميع الأوان فإن بني إسرائيل نالوا به اللعنة الجليل وأما غير ذلك فمحمود المسالك وكان عليه السلام يخرج إلى المصلى العواتق والأبكار والحيض وذوات الأخدار لما هنالك من الخيرات والحيض معتزلات وتنزل الملائكة الكرام في يوم العيد لأهل الإسلام فيتصفحون القبول في وجه من صام وقام فيا سعادة من قبل له الصيام والقيام والرجوع إلى طاعة الرحمن علامة

القبول والرضوان وإلى المعصية والطغيان علامة
الطرد والخيبة لان الله الله عباد الله وفي التقوى
النجاح والكرامة والفوز والفلاح إياكم ثم إياكم
الكذب والخيانة فجميع الخير في الصدق والأمانة قال
تعالى ألا لعنة الله على الكاذبين وقال أيضا وأن الله
لا يهدي كيد الخائنين وفي الحديث أد الأمانة إلى
من ائتمنك ولا تخن من خانك وعن إمامنا مالك
أن الناس كانوا يؤمرون بالأكل يوم الفطر قبل
الغدو إلى صلاة العيد عليه وعليهم رضى النبيء المعبد
وعن أنس رضي الله تعالى عنه كان عليه السلام
لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات رواه البخاري
الإمام وبادروا بإخراج زكاة الفطر لأنها طهرة
لصيامكم فادفعوها للفقراء وإخوانكم وأغنوهم
عن الجولان وفي تأخير الفطر عن اليوم العصيان
وأخرجوها فانه باقبل البكور تحصيلا لمسرة الفقير

الامام

الإمام مالك رأى أهل العلم يستحبون أن يخرجوا
زكاة الفطر إذا طلع الفجر من يوم الفطر قبل أن يغدو
إلى المصلى وعنه أيضا كان ابن عمر يبعث بزكاة
الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة
وفي زكاة الفطر نزلت قد أفلح من تزكى وهي
واجبة فرضها رسول الله عند الجمهور وقيل ثبت
فرضها قبله عليه السلام على المشهور ولا تسقط
بمضي الزمن عن الموسر وتسقط على من مضى
وهو فيه معسر وهي صاع أو جزؤه عن كل مسلم
ومن يمونه لزوما ونفقته بقرابة أو زوجية وإن لأبيه
أو خادمها إن كان رقيقا وكانت من أهله أو رق
لا رقيق رقيق ولا لأجير عند أهل التحقيق فضل عن
قوته وقوت عياله في يومه ولو خاف ضررا من
بعده وفي المدونة وجوب سلفه إن رجا الوفاء
أو أغلب مسلفه بحالته والطعام أربعة أمداد بمد

سيد العباد عليه أفضل الصلاة والسلام ما دام ملك
الله السلام ومدّه عند أهل التحقيق والبحث الأنيق
ملء الكفين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين
وتؤدّى من جلّ عيش أهل ذلك البلد في رمضان
على ما يقتصر عنه بعض أهل العز فإن من معشّر أو أقط
إلا إذا كان غيره ينفرد بالاقتيات فيخرج منه ولو
وجد المعشّرات ولو لحما أو لبنا إذ المقصود
إغناؤهم في اليوم بما كان ممكنا والمعتمد أن يخرج
منهما قدر الصاع من الميزان وصوّب ما يشبع الإنسان
وندب إخراجها من قوته الأحسن وجاز لعجز من
قوته الأدون وندب في القمح غير الغلث غربلة
وتهذيب وفي غربلة الغلث الوجوب وندب دفعها لزوال
فقر ورق في يومه وإخراج مسافر عن نفسه إن لم
إخراج أهله عنه لاحتمال النسيان بإيصاء وإلا
فالإخراج واجب عليه حيث كان وجاز إخراج أهله

عنه

عنه بإيصاء أو اعتياد وكذا إخراجها عنهم من السداد
والمعتبر في القسمين عند الإخراج قوته إن علم ووجد
ما هنا الذي يقوته ويحتاط إن لم يعلم بإخراج الأعلى
فإن لم يوجد عندهم فتعين إخراجها عن نفسه بمحلي
وجاز دفع صاع لمساكين وآصع لمسكين
واختلف في دفعها للفقير من مخرجها وقال البعض هذا
إذا زاد عليه غير ما أخذ منه الإمام وإلا فلا ملام
والراجح من التأويلين جواز الإخراج قبل الوجوب
بكاليومين ويطلب عند الإخراج التفقد والصدر الطيب
وانشراح وأن لا يرى المعطي لنفسه على المعطى
الفضل والصلاح بل يعتقد أن ذلك من واجب الحقوق
من الله عليه لأدائها بالتوفيق ومن جاء منكم من طريق
فليرجع من غير ذلك الطريق لتكثر الشعائر ويزداد
حسرة كل كافر واسألوا الله من فيض فضله
الوافر واشتملوا بغمر إحسانه الزاخر قال عليه

السلام شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا
يرفع إلا بزكاة الفطر وقال عليه السلام أيضا إن الله
يطلع في العيد إلى الأرض فابرزوا من المنازل
تلحقكم الرحمة ولا تحرزوا العفة جميل الثياب
والله عنده حسن المآب إن متاع الدنيا قليل وما
يختارها إلا الجهول الله أكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

انتهت الخطبة للفطر ويليها الخطبة للأضحى